المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

الرباط في: 30/12/2025

سؤال كتابي رقم: 8532

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الآثار السلبية للتوقيت الشتوي على المردودية والإنتاج.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

اعتمدت الحكومة منذ سنوات نظام التوقيت الشتوي بشكل شبه دائم، دون الأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لهذا القرار على فئات واسعة من المواطنات والمواطنين، وخاصة الأجراء والتلاميذ والطلبة وموظفي الإدارات العمومية.

وقد أبانت عدة تقارير ودراسات وطنية ودولية عن الآثار السلبية لهذا التوقيت على الساعة البيولوجية للإنسان، وما يترتب عنها من اضطرابات في النوم، والإرهاق، وانخفاض التركيز، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على المردودية في العمل والإنتاجية داخل المقاولات والإدارات، فضلاً عن تأثيره السلبي على السلامة الطرقية وجودة الأداء المهني.

كما أن اعتماد هذا التوقيت خلال فصل الشتاء، حيث تتأخر ساعة شروق الشمس، يفرض على فئات عريضة من الأجراء والتلاميذ مغادرة منازلهم في الظلام، في ظروف مناخية صعبة، مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية والجسدية وعلى وتيرة الإنتاج وجودة الخدمات.

وعليه، نسائلكم السيد رئيس الحكومة:

- ما هي الدراسات العلمية والاقتصادية التي اعتمدتها الحكومة لتبرير استمرار العمل بالتوقيت الشتوي، خاصة
فيما يتعلق بالمردودية والإنتاج؟
- وكيف تقيّم الحكومة تأثير هذا التوقيت على إنتاجية الشغيلة داخل القطاعين العام والخاص؟
- ولماذا لم يتم إلى اليوم فتح نقاش عمومي ومؤسساتي واسع، بمشاركة الفرقاء الاجتماعيين، حول جدوى هذا
التوقيت وكلفته الاجتماعية والاقتصادية؟
- وهل تعتزم الحكومة مراجعة هذا القرار، أو على الأقل تعليقه خلال فصل الشتاء، حفاظاً

على صحة

ا لمواطنين وتحسين شروط العمل والإنتاج؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

نازهي لحسن